كان زمان

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

WWW. almadasupplements.com

العدد (3599) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (15) آذار 2016

محمد علي و جورج فورمان قبل النزال الشهير الذي جمع بينهما سنة ١٩٧٠

كيف اعلنت المانيا حمايتها على سلوفاكيا ..

حواء تبحث عن آدم ؟

,, أنا الذي أطلق الرصاصة ,,

اثار نقد الاستاذ الصاوي لفيلم "رصاصة في القلب" عاصفة بين القراء وفي الدوائر الفنية وقد جاءتنا رسائل كثيرة من كتاب ونقاد وقراء، لا يسمح المجال حتى بالاشارة الى بعضها، ونحن نقصر الحديث في هذا الموضوع على أصحابه كما ذكرنا في العدد الماضي.

أنا الواضع أسمي ادناه أقر وأعترف باني أنا المسؤول عن فيلم "رصاصة في القلب" من الالف الى الياء.

بقلم الاستاذ: توفيق الحكيم

وما احسب احدا كان ينتظر مني ان اقف موقفا آخر غير هذا، بعد ان جمع صديقي الصاوي كل المصائب والنوائب والقاها على رأس المطرب والمخرج. فانا لا اتخلى عن شركائي ابدا. ولا ارضى ان يحملوا العبء عني. فالحقيقة التي لا شبهة فيها هو انه اذا كانت هنالك جناية، فانا وحدي الجاني. فليس هذا أول فيلم لعبد الوهاب. بل هذا فيلمه السادس. والناس كلها تعلم انه انتج قبل اليوم خمسة افلام ظفرت كلها بالنجاح. وكانت كلها من اخراج عين المخرج، وتمثيل وغناء نفس المطرب، وتلحين ذات الملحن.

فما الذي استجد اذن في هذا الفيلم الاخير الذي رأى فيه الصاوي تلك الخيبة الثقيلة؟ لم يستجد غير حضرتي "انا ولا فخر. فاذا كان هنالك لوم يوجه الى عبد الوهاب، فهو أنه لجأ الى ذلك الذي سماه الصاوي "من عباقرة الادب في الشرق"! او ربما كان هناك سبب آخر لهذا الاختيار. يخيل الي ان عبد الوهاب قد جرفه هو ايضا تيار "الموضة" الشائعة اليوم في الخطب العامة من التزامها السجع في الكلام، فرأى ان يسجع في انتقاء كواكبه، فجعل الممثلة الاولى راقية ابراهيم، والمخرج محمد كريم، والمصور عبد العظيم، فليكن المؤلف اذن هو توفيق الحكيم.. وبهذا تم الوزن وكمل النظم.. وذهب الرجل ضحية سجعه وتقليده خطب السياسة اما بعد فان الصاوي العزيز قد استهل نقده بالحديث عني وعن قصتي التي ذكر انه احبها وتبناها منذ عشر سنوات قائلاً: "ولقد كنت من يومها الى اليوم اغار على هذه القصة كأنها ابنتي ووليدة فكري، حتى لما اراد احمد سالم، وهو يشتغل مذيعا في محطة الاذاعة، ان يمثلها عارضت في ذلك خشية عليها من الابتذال. ثم جاء عبد الوهاب واختارها.. ولم يستشرني توفيق في أمرها إلا بعد ما وقع العقد.. فما اشبهه برجل زوج ابنته ثم اكتشف بعد كتب الكتاب ان عريسها غير كفء لها.. بيد ان المهر اغراه!.." الخ..

الحق الذي تعرفه يا صديقي الصاوي هو اني لم اشترك لسبب واحد: هو علمي انك تبالغ دائما في جمال هذه "البنية"، وتظن بها، وتسئ الظن في كفاءة المتقدمين لها، وتغالي في طلب المهور، وتتكبر وتتجبر، و"تطفش العرسان".. بينما كنت انا لا ارى فيها الجمال الذي يراه "عمها" الصاوي. وكان ديدني التسامح والتساهل و"ستر" البنت، فمن منا الذي كان يتشدد في المهر، وينتظر اغراءه، ويشترط فيه ويتكلم ويناقش ويتحكم؟! ثم انه لما كتبنا الكتاب واقفلنا هذا الباب.

عاد صديقي الصاوي يتحدث بعد ذلك عن "الجهاز" الذي "دخلت" به العروس، فأوسعه سخرية وتهكما، ووصف ترددي بين الموافقة عليه والتبرؤ منه. وانا والله قد احترت، ولم اعرف وقتئذ هل افرح او اغضب. وكيف يكون للبنت عم مثل الصاوي يلعن لي في كل ساعة هذه "الزيجة" واذوق انا طعم الراحة والطمأنينة؟! مهما يكن من أمر فقد اتضح لي منذ ذلك اليوم اني لا اصلح مطلقا ان اكون اباً..

ولنعد الى شركائي المظلومين. انهم في الحقيقة لم يصنعوا شيئا في الفيلم بمشورتي. فاذا كان هناك تمزيق فهو تمزيقي. واذا كانت هناك اضافات فهي اضافاتي. كل كلمة قيلت، وكل حركة بدرت، وكل منظر ظهر، ما جرؤ احد على تنفيذه قبل الحصول على موافقتي.

لقد كان المخرج كريم يوقظني من نومي لاضع له حرفا من حروف الجر او احذف له لفظا لا يقدم ولا يؤخر.

حتى لهجة "علي الكسار" النوبية تحرّجوا ان يتركوا له التصرف فيها قبل ان يرجعوا اليّ.. كل شيء اخذوا رأيي فيه حتى "الجلاس" التي عرضت في الفيلم اذاقوني منها! فاذا اعترض الصاوي على حفلة عيد ميلاد البطل، لانه وحده بين عشرين فتاة كأنه "هرون الرشيد" اذ كيف "يرضى عبد الوهاب شريكا له في تعبد المفتونات به الطائشات بجماله.. الخ" فليس الذنب ذنبه او ذنب المخرج بل ذنبي أنا، وما هما غير منفذين. على ان اعتراض صديقي الصاوي، على الفاتن الذي لا شريك له، في محله بالنسبة اليه. فالصاوي فاتن نساء هو الآخر، والفتيات ولا شك به مفتونات. فهذه المنافسات الشخصية بين "الفاتنين" تعتبر بالنسبة ألي مسألة داخلية محض تخصهما وحدهما، ولا يحق لي التدخل فيها بحال، وكل ما استطيعه في هذا المجال هو ان اسأل الله التوفيق بين الغريمين، فلا يتنازعان على دور هرون الرشيد بين "غانيات" سواء في الواقع او فوق الستار، وفي الحقيقة او في الخيال.

وعاب علينا الصديق العزيز بعد ذلك اننا غنينا ورقصنا في "بانيو" الحمام.. وشهد الله اني انا ايضا المسؤول عن ذلك.. بل حتى عن الصابون وعدم وجوده!.. سبحان الله في طبعك يا صاوي!.. حتى استحمامنا تتحكم فيه، وتلزمنا باستعمال الصابون.. ومن يدري.. ربما اشترطت ايضا علينا صنف "الساتلايت" او "الباموليف"؟!

كلا يا سيدي.. هذا حمام ماء دافئ لتهدئة اعصابنا فقط لا للتنظيف ولا "للتلييف"!.. ثم تناول الصاوي بالنقد جسم غريمه المطرب وعسيره بالهزال، ونبه انه سوف يظهر امام الدنيا عاريا بالمايوه على بلاج ستانلي وسيدي بشر هذا الصيف، وسيجد من يعيره بالكرش المحترم الذي اكتسبه فيما اكتسب من سمات اصحاب المال والاعمال.

واخذ الصديق علينا بعدئذ اشياء كثيرة صغيرة تدخل كلها في نطاق التفاصيل العابرة التي لا يأبه لها الا مشاهد ينظر متحفزا مترصداً متوثبا، ليحصي وبعد ويرقم، لا ليلهو ويتسامح ويبسم فمن ذلك تهكمه اللاذع على ثوب السهرة التي لبسته البطلة، وقال انه "مغطى باوراق الشجر حتى جردت الاشجار من اوراقها فاستعانوا بسعف النخل.." الخ.. وما الضرر يا صديقي في ان يكون ثوب بطلتنا من ورق الشجر او من ورق السعف او حتى من ورق الصحف؟!

كل ورق جميل.. في هذه الايام. اما صيحة الصاوي المندهش: "صينية بطاطس تقدم في حفلة شاي يا ناس!" فيقابلها دهشي لعدم سماع الصاوي صياح البطل وهو ينادي بعد الاكل: "هاتوا لي مخدة"!.. فهل جننت انا حتى اجعل الناس ينامون بعد الشاي؟! كان غداء يا صديقي الصاوي. كان غداء!.. ولكن الصديق العزيز نشيط يحب النشاط ففقز ساعتين او ثلاثا، ونقلنا من الظهر

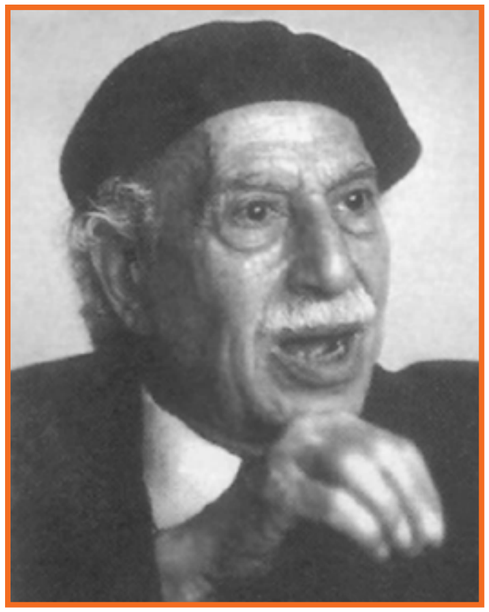

عندما نقد كذلك بائع الروبابكيا الذي قال انه "مرابط تحت شباك عبد الوهاب.. ليلى"!.. فالوقت اذا صدقت ذاكرتي كان قبيل الغروب. ولكن الصاوي بنشاطه المعهود قفز الساعتين او الثلاث، فادخلنا في الليل حيث كنا لم نزل في النهار، والواقع ان صديقي لم يشاهد الفيلم الا مرة واحدة خرج منها بكل هذه الملاحظات عن الزمن والليل والنهار وازياء الاثواب واسلوب الالحان.. فلله درها من فطنة.. وانا الذي كاد ينسى من الفيلم كل هذه الاشياء.. والصاوي يستغل ضعف ذاكرتي "فيلحمني" في دقائق الوقت الذي اكلوا فيه كذا وشربوا كذا ولبسوا كذا.. رحماك يا صاوي رحماك!.. اما الحان عبد الوهاب التي اشار اليها فيما اشار اليه، فما اظن من حقه او من حقي التعرض لها فنيا، ونحن لا نعرف الفرق بين "النهاوند" و"الفوكس تروث". ومع ذلك فاني شخصيا على بعدي عن الموسيقى الشرقية، وبغضي لصوتي الذي لا يطرب مخلوقا حيا قد اصبحت لا ادخل الحمام كل يوم، واتأمل الماء يتدفق في الحوض، حتى اقول مترنما:

يا سلام على الميه
ان طال بك ليل الاوهام
وعيونك مش قادرة تنام
صدقني خد لك حمام

فاقتنع من فوري، ويحلو صوتي في اذني..

واخيراً.. فقد شاء نبل الصاوي وسخاؤه ان يصفني بالعبقرية ويصف عملي بانه خالد.. ومهما يكن من رأي الصاوي الكريم، فان المنطق كان يلزمه بان يقدر لعبد الوهاب وكريم تلك النية الحسنة والرغبة الطيبة والجهود الشريفة التي بذلاها في سبيل تجديد انتاجهما بالالتجاء الى عمل وصفه هو بهذا الوصف، والى كاتب نعته بهذا النعت.. فاذا قويل سعيهما هكذا بالطوب والحجارة.. فاما انهما يحتملان شأن المجددين المضطهدين. واما انهما قائلان: "الحق علينا.. لعنة الله على "العباقرة" الذين لم ننل منهم غير وجع الدماغ!

الاثنين والدنيا/ أيار- ١٩٤٤

أنت طالق بعد نجوم السماء!

لابد انك سمعت بقصة مأمور البوليس الذي دعاه أحد عمد الارياف لحفلة غداء وقدم له بين اصناف الطعام الدسمة الريفية ديكا روميا سمينا وثلاثة ازواج من الفراخ العتاقى.. ولما اكتفى حضرة المأمور بقطعة من صدر الديك ألح عليه العمدة الكريم ان يجرب الفراخ فاعتذر. فما كان من مضيفه الا ان رمى يمين الطلاق ثلاثاً على زوجتيه ان لم يجهز المأمور على الديك الرومي، والثلاثة ازواج من الدجاج زيادة في الحفاوة بالضيف العزيز فاسقط في يد المأمور المكسين الذي اشفق على بيت سينهدم من اساسه، ولم يجد غير وسيلة واحدة هي البقاء في ضيافة العمدة ثلاثة ايام بلياليها لينتهي من ازدراد لحم الديك ودسم الدجاج وكما حدث للمأمور المسكين يحدث لنا نحن الممثلين..

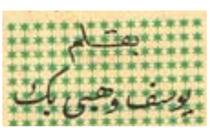

فقد نضطر احياناً الى القيام بتمثيل ادوار على المسرح هي في الواقع ابعد ما تكون عن طبيعتنا بل كثيراً ما نقوم بتمثيل مسرحيات نكرهها الى حد المقت ونعيدها مراراً وتكراراً مجبرين صاغرين امام رغبات الجماهير..

ولو ادرك النظارة حقيقة شعورنا الداخلي ونحن نقف على خشبة المسرح نبذل جهود الجبابرة لنتقمص شخصيا لا نتفق مع شهيتنا الفنية ولا توافق مزاجنا بأي حال.

ونختلف نحن الفنانين في اذواقنا المسرحية فمنا من يتعشق تمثيل الادوار الغرامية العنيفة والعياذ بالله ومنا من يحب ان يقوم بشخصيات المكر والخداع ومنا من يميل الى الادوار التأريخية ومنا من يتوق الى الادوار الاخلاقية التي ترسم صورا تحليلية لشخصيات دقيقة او شاذة وهذه هي احب الادوار الي..

والغريب في الموضوع ان الكثيرين من نقاد المسرح يظنون انني من عشاق الادوار الغرامية وهم في هذا مخطئون فكل زملائي من الفنانين يعرفون نوادر عن مقتي لهذه الشخصيات التي تتطلب نوعاً من الحساسيات والنعومة المنحدرة الى الخنوثة..

ولكنني برغم بغضي لهذه الادوار تضطرني واضطرتني مرارا احكام المهنة الى تمثيل ادوار الفتى الاول..

وليس مقتي لهذه الادوار بجديدة بل هو شعور متأصل في دمي من سن العشرين، وقد اذيع سراً او اعترف في مقالي هذا لأول مرة ان ابغض الادوار الى نفسي هو دور وارمان دوفال، في مسرحية "غادة الكاميليا".. هذه الرواية التي هزت بها فرقة رمسيس الشرق بأسره. ومثلتها مئات المرات.

وكنت اتلقى من رسائل الاعجاب عن هذا الدور آلافا، ومن المحادثات التليفونية من الجنس اللطيف مالا يقع تحت حصر.. ولهذا الدور حوادث هائلة غيرت مجرى حياتي وخصصت له في مذكراتي السرية الفصول الطوال، فقد وقع لي بسببه من العجائب والمخاطر ما لا يصدقه العقل، وما هو أقرب الى الخيال..

ولن انسى يوم انتهيت من الرواية، ونزلت لاستقل سيارتي واذا بسيدة – شغلت فيما بعد اذهان مصر كلها.. وكانت من كبيرات الاسر – اذا بها تقف امام السيارة لتمنعني من السير باكية، وهي تصيح: خذني بدل غادة الكاميليا التي ماتت، فلن اتركك تتعذب لموتها ايها الفتى المسكين، لقد قطعت نياط قلبي بدموعك.. ولو علمت السيدة انني في هذه الليلة بالذات كنت اهمس في اذن الممثلة البارعة التي كانت تقوم بدور مرجريت "غادة الكاميليا": موتي قوام.. خلينا نروح.. لما اندفعت الي بعواطفها تعرض علي ان اتخذها وسيلة لنسيان مرجريت التي ماتت في الفصل الاخر.. بل لو علمت كيف كنت اسب والعن كل ليلة امثل فيها هذا الدور، لدرجة انني كنت اتلفت لزملائي ويلي دوري في "غادة الكاميليا" دوري في رواية "الجحيم" التي كانت اولى الروايات التي ظهرت على مسرح رمسيس، فكان نجاحها ساحقا، وتوالت الاسابيع وانا امثل دور فتى غرير، اجبره ابوه على ترك حبيبته، ثم التقى بها في احد البيوت المشبوهة، اهاب بها صائحا: يا سعاد.. سامحيني يا حبيبتي يا سعاد.. بابا هو اللي جبرني اني اسيبك.. وانا كنت اقفل على روحي الباب وافضل اعيط واقول حرام عليك يا بابا تحرمني من حبيبتي..

وليتصور القارئ هذا الحوار الصبياني الذي يقوله يوسف وهبي العملاق..

وكنت اضطر الى ضغط صوتي وتكييف حنجرتي ليخرج منها الصوت ناعما "فلا تكاد تنتهي الرواية حتى اصاب بالتهاب في اللوزتين.. وكنت اصعد الى غرفتي في المسرح وأتامل نفسي واقول : يا سخطه، بقى راسبوتين والكاردينال يمثلان مرسي احمد التوتو في رواية "الجحيم".. ولكن الجماهير هي الناهية الأمرة وهي التي بيدها تقرير المصير.. فكيف نوقف عرض الرواية ومئات الرسائل تطالبنا ان نستمر في تمثيلها.. وكان اول ما يطلبه متعهدو الحفلات في كل بلد نرحل اليه هو تمثيل رواية "الجحيم" وكثيرا ما عرضت عليهم اختيار رواية اخرى، على ان اخصم عشرة جنيهات من كل حفلة، فكان جوابهم الكلاسيكي بل خذ عشرة جنيهات اكثر ومثلها..

اما عدوى رقم واحد، فهو دوري في رواية "الذبائح"، دور همام باشا على سن ورمح، ذلك الدور الذي كان يوفقني شكلا وصوتا، الا ان الحوار الذي يجري على لسانه كان لا يتفق بأي حال من الاحوال بسيكولوجية همام باشا الرجل الحربي، فقد كان الحوار اشبه بتصنيف الندابة في المأتم.. ولن انسى ختام الفصل الثاني عندما يطلق الباشا الشهم زوجته الاجنبية فيصيح: انت طالقة بعدد نجوم السما ورمل البحر، انت طالقة بعدد القبور اللي انفتحت من أيام ادم لحد دلوقت..

وكنت كلما بالغت في تكرار الطلاق كلما دوت الصالة بالتصفيق، وفي ليلة من الليالي وكنت مغتاظا من هذا النجاح. – وليتصور المرء ان صاحب فرقة يغتاظ من اقبال النظارة – ولكن ما العمل اذا كان صاحب الفرقة فنانا ظل هاويا للفن الصحيح برغم احترافه.. ثم تجبره الظروف ان يقدم العظمية بدل البفتيك.. وقد بلغ بي الغيظ ان اتقلب الى سخرية، فاضفت الى اعداد الطلاق هذه الجملة: "انت طالقة بعدد اسم يوسف وهبي في الاعلانات من يوم ما فتح رمسيس للنهاردة".

فمن بالله عليك ايها القارئ احق بالرثاء: هل هو مأمور البوليس الذي اضطر لأكل الديك وثلاثة ازواج من الدجاج في ثلاثة ايام؟.. او الممثل الفنان الذي يظل ليالي وليالي يقوم بأدوار يكرهها كراهة التحريم؟!..

انا افضل ان أكل عجلا كاملاً في ليلة واحدة على تمثيل دور لا احبه..

وبقدر ما نمقت ادواراً تمثيلية بقدر ما نحب اخرى يعرض من مشاهدتها الجمهور.. فمثلا رواية المستر فو. وفيها شخصية رجل صيني داهية..

ان هذه الدراما التي هزت انجلترا والتي قمنا بتمثيلها في مصر بنجاح فني عظيم، وفشل مادي اعظم كانت دائما لا تصادف اقبالا من النظارة وفي احدى الليالي بينما كنت اقوم بتمثيل المنظر الاخير الذي يموت فيه البطل في تأثير سم بطيء.. صاح بي احد النظارة عندما رأني ارغي وازبد واتحشرج.. انزلي عنه.. اي انه اعتقد ان الاسياد قد لبستني..

وحدث ايضاً في القصة الخالدة وراء الستار وفيها بطل الرواية وهو ممثل يكشف خيانة زوجته الممثلة بطلة الفرقة في نفس الليلة التي يقدم فيها رواية عطيل وشاءت الظروف ان يكشف خيانتها في الاستراحة التي تسبق الفصل الاخير لرواية عطيل والذي فيه تقتل عطيل وزوجته ديدمونة تحت تأثير العبرة... ويضطر الفنان ان يكتم عدائه الحارق بين ضلوعه ثم يرفع الستار..

ويدخل الممثل المسكين المتآمر على ضرفه فيلتقي بزوجته الممثلة في دور ديدمونة فينسى حوار الرواية الاصلية ويبدأ في استجوابها عن خيانتها الحقيقية ويختلط عليه الامر وينسى انه على المسرح فينبهه الملقن رافعا صوته ولكن الممثل وقد فقد زمام اعصاب هيخلط ويتخبط فيصيح به الملقن تنبه يا استاذ.. فيلتفت الممثل الكبير الى النظارة معتذراً ويبكي قائلاً: رحمة بي يا سادة فانا بشر مثلكم قبل ان اكون ممثلا.

ليتصور القارئ روعة هذا المشهد الانساني العظيم.. فما الذي حدث.. حدث ان كان بين النظارة رجل مثقف ثقافة عالية التقى عند خروجه بشقيقي اسماعيل وهبي المحامي فصاح فيه..

ايه ده يا اخي.. ليه الفضايح دي.. اول مرة اشوف الاستاذ يوسف مش حافظ دوره.. مادام الرواية مش جاهزة ليه يجازف بسمعته ويطلع مش حافظ والملقن يعلي صوته والاستاذ يعتذر للجمهور دي فضيحة ستقضي على شهرته..

آخر ساعة/
شباط- ١٩٤٨

كيف اعلنت المانيا حمايتها على سلوفاكيا..

صور هذا الحادث

اللطائف المصورة
نيسان- ١٩٣٩

صورة التقطت في برلين يوم ١٣ مارس الماضي عند اجتماع الدكتور تيسو رئيس وزراء سلوفاكيا المعزول بالهر هتلر. وقد تفاهما في هذه المقابلة على ان يعود الدكتور تيسو الى بلاده ويطلب رسميا الحماية الالمانية على سلوفاكيا. وعليه ابرق تيسو الى الفوهرر يقول له: تضع دولة سلوفاكيا نفسها تحت حمايتكم وترجوكم ان تتكرموا بمنحها هذه الحماية! وفي يوم ١٦ مارس كان الجنود الالمان قد اجتاحوا (بوهيميا وموراڤيا) واعقبتها بسلوفاكيا طبقا لطلب المونسفيور تيسو المذكور.

الدكتور تيسو
رئيس وزراء
حكومة سلوفاكيا
الذي اقاله رئيس
جمهورية تشيكو
سلوفاكيا يوم ١٠ مارس الماضي
لعجزه عن تهدئة الحالة وقمع الاضطرابات.
فطار الى برلين يوم ١٣ مارس واجتمع بالهر هتلر ثم عاد وأرسل برقية رسمية الى الفوهرر يوم ١٦ منه يطلب فيها تدخله لحماية سلوفاكيا وعلى الاثر بسطت المانيا حمايتها على سلوفاكيا!.. وامضى الدكتور تيسو وثيقة الحماية التي جددت مدتها لمدة ٢٥ سنة!

الدكتور سيدور زعيم السلوفاك ونائب رئيس وزراء سلوفاكيا الذي حاول اعادة السكينة عقب اقالة وزارة الدكتور تيسو فاخفق. اذ نشطت القلاقل والاصطدامات بين السلوفاك المتطرفين والمعتدلين حتى انتهى الامر الى تدخل المانيا واعلانها حمايتها على تشيكيا وسلوفاكيا معاً.

قوة من حرس هلنكا وهي هيئة سلوفاكية تميل الى النازية وتبدو وهي تطوف شوارع براتيسلافا في اثناء اشتداد الازمة. وقد وقعت مصادمات شديدة بين هؤلاء الرجال وبين التشيك الجنود في سلوفاكيا.

الهر كارمارزين زعيم الاقلية الالمانية في سلوفاكيا وهو يخطب في براتيسلافيا وقد كان لهذا الشاب النازي ضلع كبير في تعجيل بسط الحماية النازية على سلوفاكيا، اذ تضامن مع السلوفاك المتطرفين في طلبهم الاستقلال التام من براج، وقال: "انني استطيع ان ادعو الفوهرر للتدخل في اية لحظة!".

أحد مناظر الاضطرابات التي ثارت في براتيسلافا في سلوفاكيا وأدت الى احتلال الجيوش الالمانية لتلك الدولة. وتمثل الصورة بعض الجماهير السلوفاكيين المتطرفين المطالبين بالاستقلال والانفصال عن تشيكيا وهم يفرون من البوليس السلوفاكي الذي يتعقبهم لقمع مظاهراتهم.

بعض السلوفاكيين المتطرفين المنتمين الى حرس هلنكا وهم الذين ابدوا الحماية الهتلرية. ويبدون في اثناء مقاومتهم لرجال البوليس السلوفاكي ويلاحظ انهم مسلحون ببنادق هربت اليهم.

السلوفاك في اثناء اجتماعهم في (اللاندتاج) لاعلان ثقتهم بالدكتور تيسو الذي وقع الحماية بالنيابة عن دولته وضمنت له المانيا استقلال بلاده تحت حمايتها.

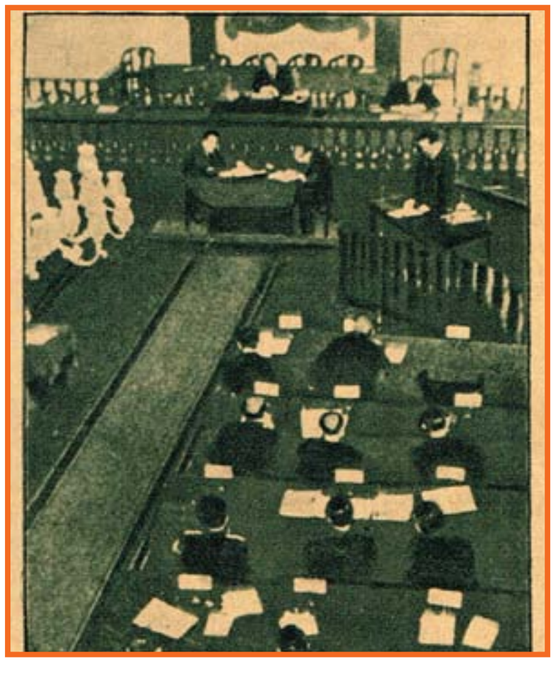

منظر واجهات بعض الحوانيت في مدينة بلاتيسلافا بسلوفاكيا وقد تحطمت بسبب الاضطرابات التي قامت بين التشيك وبين الالمان النازيين المتعاونين مع السلوفاك المتطرفين. وقد تفاقمت هذه الاضطرابات في عهد وزارة الدكتور تيسو كأنه قد دبرها ليهيء بها التدخل الالماني!.

ذاكرة الحدسة

يساعدها على ركوب الدراجة - شيكاغو ١٩٢٤

مشهد من شارع في بيروت - لبنان ١٩٠٠ - ١٩٢٠ م

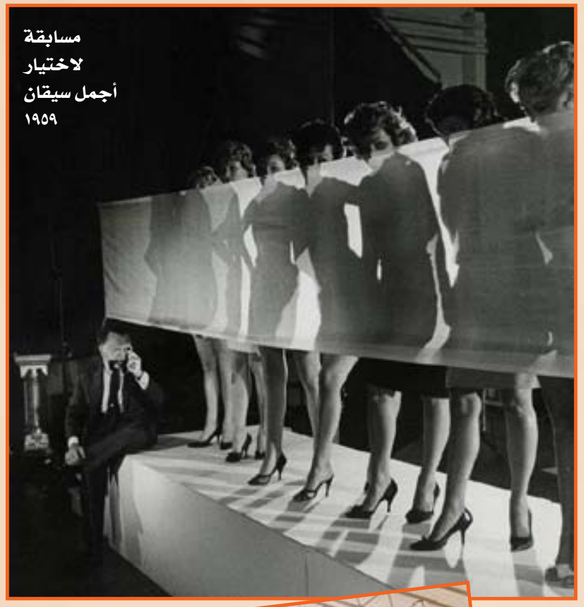

مسابقة لاختيار أجمل سيقان ١٩٥٩

محمد علي و جورج فورمان قبل النزال الشهير الذي جمع بينهما سنة ١٩٧٠

منى واصف ١٩٦٤

موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب والعندليب عبد الحليم والكروان فايزة أحمد أثناء بروفة أوبريت الجيل الصاعد

مظاهرة كبرى في ميدان الأوبرا بالقاهرة استنكاراً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧

مصنع بورش ٩١١ في مدينة شتوتغارت الالمانية عام ١٩٧٧

محل تصوير - بغداد ١٩٥٦

المسجد الكبير في تلمسان - الجزائر أواخر القرن التاسع عشر

http://www.almadapaper.net - E-mail: almada@almadapaper.net

حواء تبحث عن آدم ؟

"لو بعث أبونا آدم من جديد، وكنت حواء.. فمن هو النجم السينمائي المصري الذي تودين ان يكون آدم؟

هذا هو السؤال الذي وجهناه الى طائفة من كواكبنا، وتركنا عملية الانتخاب حرة، فلم ترشح الاثنين احداً، كما لم تتدخل لانتخاب أحد".

ليلى مراد

"ما دام العالم سيكون خالياً إلا مني ومن آدم، فانه يجب ان يكون آدم خفيف الدم ليلى وحدتي وليكون بنو آدم خفاف الدم مثله.. وهذا الشرط يتوفر في الاستاذ بشارة واكيم الذي اختاره ليكون آدم".

فالت نجاة إنها تختار حسن فائق ليكون آدم . . .

نجاة علي

"اختار الأستاذ حسن فايق لأن دمه شربات، واعتقد انه سينسيني الدنيا وما فيها".

حورية محمد

"اختار آدم بشرط ان اعيش معه في الجنة.. فان اعجبكم هذا الشرط ابحث عن الماء والخضرة والوجه الحسن، والماء الحلو والخضرة الجميلة يملآن الجنة، اما الوجه الحسن فهو الاستاذ نجيب الريحاني. وإن رفض ان يكون آدم، فانني اصدر امراً عسكرياً بارغامه على القبول".

ليلى فوزي

"لا أتردد في اختيار الاستاذ علي الكسار، فهو الوحيد الذي يستطيع أن يؤنسني ويربط الابتسامة على شفتي. وبالطبع سيكون لي خير والد فيرعاني ويتولى خدمتي، وما دمنا سنكون وحدنا في هذا العالم، فانني اضمن ان اكون ملكة وعلي الكسار رعيتي".

عزيزة أمير

"تعجبني صحبة الاستاذ أحمد كامل مرسي، وعندما اتخيله في الجنة يتسلق الاشجار ويقفز من غصن الى غصن، اشعر بان ذلك سيكون خير تسلية لي تذهب عني ألم الوحدة.. وهذا ما يجعلني اعتقد انه سيكون أحسن آدم".

أما تحية كاريوكا فانها لا يعجبها أحد من ممثلينا . وحتى من غير الممثلين ليكون آدم ! . .

كوكا

"ولم قصرتم الاختيار على السينمائيين المصريين، فانني أشعر انني إذا اخذت واحداً منهم غضب الباقون، وافضل لو تركتم الاختيار عاماً، لأن آدم هو والد الجميع من مصريين وهنود وامريكيين وزنوج! لأتمكن من اختيار كاري جرانت الممثل الأمريكي لأنه خفيف الدم.. فاذا لم يحز القبول بسبب جنسيته، فانني اختار الاستاذ يوسف وهبي لقوة شخصيته وتأثير صوته في إخافة الوحوش".

تحية كاريوكا

"حين اختار من يشترك معي في انشاء العالم وتعميره، اشترط شرطاً واحداً هو الاستلطاف واستخفاف الدم.. وانا لا استلطف اي رجل، اما الاستخفاف فانا استخف بكل رجل وحضرتك اولهم وبناء عليه فانا لا اختار احداً من الممثلين او غير الممثلين لانهم كلهم في الهوا سوا".

زوزو ماضي

"إذا اردتم مني ان اقوم بدور حواء خير قيام اي اخرج آدم من الجنة، فانني اختار الاستاذ..لا.. افضل ان اقوده الى الخير! ولذلك اختار الاستاذ نجيب الريحاني الحبوب لانه لن يجعلني اشعر بالنرفزة من الوحدة".

المطربة نادرة

"عندما سافرت الى باريس للعمل في فيلم انشودة الفؤاد عرفت في الاستاذ جورج ابيض – الذي ظهر معي في نفس الفيلم – حسن المعاشرة والمعاملة ورقة الحديث حتى انني لم امل صحبته – وهذا ما يجعلني اختاره ليكون "آدمي" المحبوب، على الا يقضي وقته في النوم فيفسد بشخيره هذا الجول الخيالي ويحملني على العودة الى الدنيا".

الأثنين والدنيا /
نيسان- ١٩٤٤

مصر هي التي هددت .. موعد غزو ايطاليا..!

العالم كله يذيع ارصاده الجوية

التنبؤ بالجو

كل قارئ صحيفة في هذه الايام.. يمسكها بيده كل صباح ثم يقلب اوراقها حتى يصل الى المكان الذي نكتب فيه التقرير اليومي عن "التنبؤات الجوية" ويتوقف لحظة يتأمله .. ثم يترك الصحيفة فيفكر في تنظيم يومه على هذه التنبؤات الجوية..

ومنذ سنوات قليلة.. وحتى منذ سنة واحدة على وجه التحديد لم يكن هناك إلا قلائل يتابعون التنبؤات الجوية او يهتمون بها.. او يتركون لها اي تأثير في حياتهم...

الجو في حياته كل يوم

يدق جرس التليفون في مصلحة الارصاد الجوية.. ويكون المتكلم هو : عبد الله النجومي باشا الياور الملكي.. ويقول النجومي باشا: ان صاحب الجلالة الملك سيكون في اسوان في العشرين من هذا الشهر.. ويهم القصر جدا ان يعلم كيف ستكون حالة الجو في هذه الفترة..

ثم يجيء خطاب سريع من وزارة الزراعة ان موعد ري المحصولات الصيفية قد اقترب ويهم وزارة الزراعة ان تعرف احتمالات المطر في الاسبوع المقبل وخطاب آخر من وزارة الزراعة ايضا هناك جراد كثيف في حالة هجرة في المملكة العربية السعودية.. فكيف سيكون اتجاه الريح وهل يحتمل ان يجلب معه في هبوبه اسرابا من الجراد المهاجر الى مصر.. واذا حدث هذا ففي اي ناحية يجب ان يتركز الدفاع ضد الجراد..!

ويدق التليفون مرة اخرى.. احدى السيدات تقول انها تقيم حفلة بعد الظهر والسماء مليئة بالسحب وهي تخاف نزول المطر الذي قد يعوق المدعوين.. فهل هناك مطر..!

ثم تصل برقية من احد اصحاب المزارع الواسعة في البحيرة وهو من اكبر هواة الحمام.. ويملك مجموعة من الابراج تضم ما يقرب من خمسين

◄◄

ونحن نستقبل

الف حمامة وهو يسأل: الى اين اتجاه هبوب الريح في الايام المقبلة وهو يفعل هذا كل اسبوع لكي يطمئن على الرياح التي يتعرض لها حمامه..! ويبرقون له.. وهم يكلفونه نفقات هذه البرقيات بالطبع.

ابراج حمام البحيرة

تنبؤ لمدة اسبوع : رياح معتدلة من الشمال الغربي تتحول الى شمالية شرقية بعد يومين. سحب منخفضة مع احتمال مطر خفيف في اليومين الاولين. يتحسن الطقس تدريجيا مع ازدياد درجة الحرارة..

المنجمون الذين لا يكذبون

ان التنبؤ بالجو اصبح اليوم علماً هاما له اسس وله قواعد وله ارتباط بغيره من العلوم..

وتدخل قسم الارصاد الجوية لتقابل اول ما تقابل حجرة اللاسلكي.. ومهمة حجرة اللاسلكي ان تتلقى على موجات خاصة الارصاد الجوية لكل بلاد الدنيا المحيطة بمصر والبعيدة عنها.

وفي هذه الحجرة تجد ٦ محطات لاسلكية. الاولى على اتصال دائم بطرابلس وباريس واثينا وعدن ورومانيا وبلغاريا.. والثانية على اتصال دائم بموسكو وبراغ ووارسو وبرلين وبروكسل وبومباي ولاهاي.. والثالثة بقبرص والحبانية بالعراق وبريطانيا والمجر وكينيا وفينا واسبانيا.

والرابعة بلندن وروما ومدريد والجزائر وتونس والخرطوم والخامسة بالبرتغال وفلسطين ورومانيا ويوغوسلافيا وانقرة. والسادسة الظهران والكفرة والسفن العابرة بالبحرين الابيض والاحمر..

وكل من هذه المحطات تذيع ارصادها طبقا لاتفاقات دولية.. وبشفرة معينة مكونة من خمسة ارقام تترجم رموزها في الحال الى درجات الحرارة والضغط.. الى اخره.. ثم توضع على خرائط واسعة وترسم بينها خطوط الضغط المتساوي وهنا تبدأ مهمة المتنبئ بدرس حالة الجو وطريقة توزيعه ثم يقدر التكوينات الجديدة للجو والعوامل التي تؤثر في حركة الطقس وفي مختلف عناصره ثم يستنتج من ذلك تطورات كل عنصر من عناصر الجو خلال المدة التي سيعمل لها التنبؤ...

تعاون دولي

والدول التي تضارب فيما بينها في ميادين السياسة تلتقي وتتعاون جميعا في ميادين الارصاد الجوية.. فان حالة الجو في كل بلد تتوقف على المعلومات التي تتبادله مع البلدان الاخرى.

وحينما تذيع محطة "باكو" في روسيا الارقام: ٦٠٣٠١ -٢٣٠٠٨ - ١٢١١٨ - ٧٧٥٦٥ - ٠٣٢٥٣ - ومعناها الرؤيا خمسة وان اتجاه الريح الى سطح الارض وان درجة الرطوبة هي ١٠٠٦ فان هناك احتمالا في ان يكون هذا الجو غدا فوق بغداد وبعدها بيومين فوق مصر.. او على الاقل سيكون له تأثير في نوع الطقس الذي يسودهما!

ولقد اصبح جزءا كبيرا من سمعة اي دولة في الخارج يتوقف اليوم على دقة ارصادها التي تذيعها على العالم.. فتتأثر بها البلدان التي تتلقاها في تكوين تنبؤاتها الجوية.

وفي مصر

ولقد بدأ الاهتمام بالارصاد الجوية في مصر منذ عهد قريب واحيطت الحدود المصرية من كل النواحي بمحطات صغيرة للرصد مهمتها ان ترسل على الفور الارصاد الجوية الى المركز الرئيسي في القاهرة.

وكانت البداية شاقة ومضطربة.. فقد كان الاستعداد ضئيلاً والعقبات في كل مكان.. عقبات الفنيين اللازمين وعقبات الاجهزة.. وعقبات المال..

ولم تكن الارصاد المصرية في الخارج مما يعتمد عليه.. وكانت الدول التي تتلقاها تسقطها من حسابها دائماً.. ثم بدأ الاهتمام في مصر بامر الارصاد الجوية.. وكان اهتماما صامتا.. وكانت النتيجة شهادة تقدير رائعة..

فقد تلقت المصلحة ذات صباح من عام سنة ١٩٤٣ رسالة سرية طلب اليها ان تحافظ على سريتها بقدر ما تستطيع

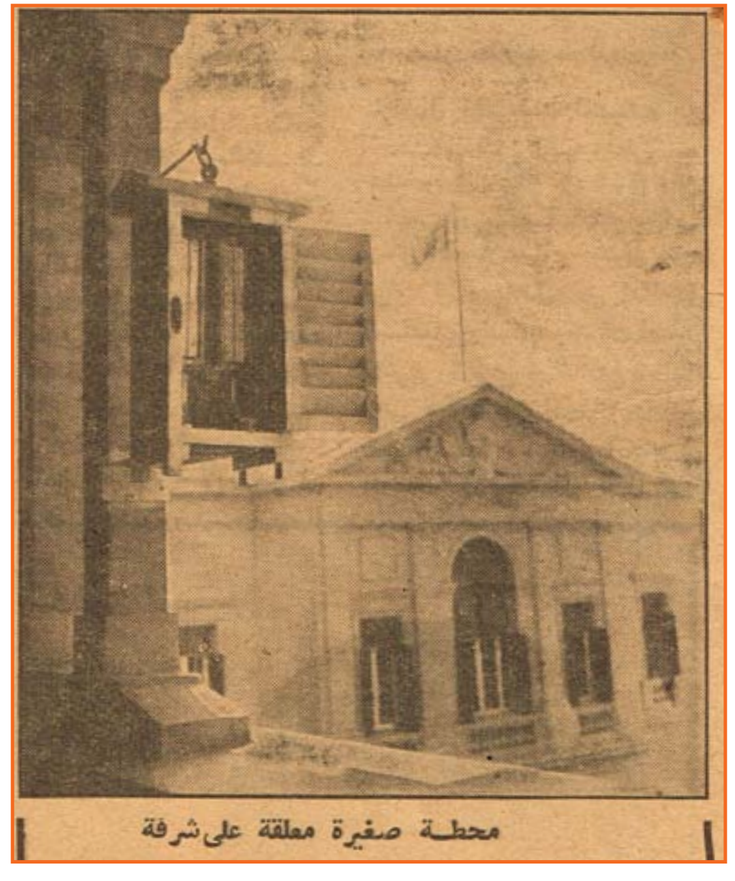
محطة صغيرة معلقة على شرفة

وكانت الرسالة هي:

"يهم سلطات معينة ان تعرف اي ثلاثة ايام من الشهر القادم ستكون بلا مطر فوق ايطاليا.." وبحثت المصلحة.. وتنبأت وفي هذه الايام الثلاثة كان الماريشال مونتجمري يغزو ايطاليا!

قصة جهاز صغير!

ثم تلقت الارصاد الجوية عونها الاكبر ذات صباح.. فقد سقط من السماء على مزارع انشاص جهاز ارسال لاسلكي صغير.. وكان هبوطه بباراشوت خاص.. واتضح ان هذا الجهاز هو من اجهزة "الراديوسوند" التي تطلقها الارصاد المصرية في الجو معلقة في بالونات ترتفع بها الى مسافة ٢٥ كيلو مترا في اجواء السماء وتكون مهمة هذا الجهاز ان يرسل بسرعة الارصاد الجوية في هذه الطبقات العليا من الجو. واهتم جلالة الملك بالأمر.. وطلب ان يشاهد التجربة التي تحدث كل مساء في الساعة الخامسة بعد الظهر من مطار فاروق الجوي.. ويتكلف الجهاز سبعة جنيهات وهو يعتبر مفقوداً في كل مرة يطلق فيها.. فهو يرتفع الى ٧٠ الف قدم.. ثم ينفجر البالون الذي يحمله ويسقط الجهاز وهنا يبدأ عمل الباراشوت الصغير فينتشر لينظم سقوطه فلا يصيب احدا بضرر اذا وقع عليه.. ونادراً ما يعثر احد على جهاز.. والقادر وحده يعرف المصير الذي تلاقيه هذه الاجهزة الصغيرة التي تصنع المعجزات..

اعباء اخرى

وحدث شيء آخر في هذه الفترة ضاعف العبء الملقى على الارصاد المصرية.. اصبحت مصر مركزاً من اكبر مراكز الطيران في العالم.. ويقوم منها كل يوم ما يقرب من مائتي طائرة.. تنتشر في السماء نحو الشرق والغرب والشمال والجنوب كل منها نثر في الجو في اتجاه معين وكل طائرة منها في الواقع عبء ثقيل.. فان الاصول المرعية في الطيران هي ان كل طيار يذهب قبل ان يقوم بطائرته الى مكتب الارصاد الجوية الملحق بالمطار

اسماعيل بك راتب يسأل عن حالة الجو لانه يريد أن يسافر

جهاز الريح ... يبين من أين تأتي والى أين تتجه ...

فيتسلم تقريرا مكتوبا عن حالة الجو الذي سيقابله حتى يصل الى اول مطار ينزل فيه..

بيانات عن كل شيء.. تحدد له كيف يطير.. وما هو أحسن ارتفاع يطير عليه.. وما هي العواصف التي ستقابله.. وكيف يتجنب عواصف الرعد بالذات.. وما هي اتجاه هبوب الريح وكم جالونا من البنزين يكفيه ليقاوم هذا الهبوب الذي قد يعوقه عن الطيران رأسا الى هدفه بل يحطه يلف ويدور حوله.. ومتى يقابل الامطار.. وكيف يتجنبها.. ومئات من الاسئلة الاخرى لا يستطيع اي طيار ان يحدد خط سيره بدون الاجابة عنها.. ويقوم المتنبئون في مصلحة الارصاد باعطائه كل هذه البيانات ويقول احدهم:

- اني اعطي كل يوم اربعين تقريرا لاربعين طيارا كل منهم في اتجاه وكل منهم في وقت يختلف عن وقت زميله.. وفي كل مرة اعطي تقريرا احسن انني مسؤول عن حياة الطيار وعن سلامة الطائرة وركابها.. ولا يفارقني هذا الشعور بالمسؤولية حتى بعد ان تنتهي مدة عملي اليومي وأعود الى بيتي.. اني استلقي في سريري وفي ذهني اسئلة قلقة: ماذا فعلت طائرة روما في العاصفة التي كانت تهب من قبرص.. والطائرة التي تعبر البحر الاحمر هل يعرف الطيار كيف يتجنب الاعصار.. والطائرة التي سافرت الى اثينا هل وصلت.. او .. وعشرات الاسئلة الاخرى. كلها تعصف بعقله وتفكيره.. ونومه!

الايام المقبلة

والذي لا شك فيه ان كل يوم يمر يضاعف الاعباء الملقاة على الارصاد الجوية.. وتقدم الجيش مثلا لا يمكن ان يصل الى غايته الا بالتعاون مع الارصاد الجوية.. فالمدفعية الثقيلة تريد ان تعرف اتجاه الريح وسرعتها كي تحكم ضربها.. والطيران يريد ان يدرس الجو قبل الصعود اليه.. ومقاومة الطائرات تتطلب ان تعرف الغيوم ونسبة تكاثفها والريح وسرعة هبوبها حتى لاتطيش القذائف.. والاساطيل البحرية التي تتطلب حمايتها من الطائرات المغيرة لا يمكن ان تتوافر لها هذه الحماية بدون "كباري المناطيد" وهي المناطيد التي ترفع فوقها لكي تعوق عنها الطائرات.. ولكي ترفع هذه المناطيد تتعين دراسة سرعة الريح حتى لا تجرفها.. في طريقها.. والغازات السامة لا تستطيع استعمالها الا بدراسة الجو.. والقصة المشهورة عن الحرب العظمى الاولى تروي كيف ان احد الجيوش المتحاربة اطلق الغازات السامة دون ان يحكم حساب اتجاه الريح وسرعته.. فاذا هذا الريح يحمل الغازات الى خنادق الجيش الذي اطلقها ففتكت به.. والزراعة تتم السيطرة عليها اذا درست حالة الجو والمفهوم ان زراعات جديدة يمكن ادخالها كالبن والشاي والمطاط والغابات وجوز الهند اذا امكن السيطرة على الجو.. والفائدة التي تجنى من اختيار انسب الاوقات من الناحية الجوية لبذر البذور ورمي الارض ونقل الشجر فائدة اصبحت اليوم في مصاف الحقائق المسلم بها ودراسة كميات المطر والسيول هي وحدها التي جعلت في الامكان انشاء مشروع سد العريش الذي سيروي ٥٠ ألف فدان من مياه السيول.. وهناك مشروع مثله يدرس الآن لينفذ في مرسى مطروح وهكذا تحمل الارصاد في كل يوم.. عالماً جديداً.

آخر ساعة / شباط - ١٩٤٨

كواكبُ هُولِيوُودْ.. ضحَايَا هُولِيوُودْ

لهوليوود كما لكل بلد ضحايا .. إلا ان الضحايا في بلد النجاح والشهرة وذيوع الصيت وكسب الملايين، هم في الواقع ضحايا يرثى لهم!!

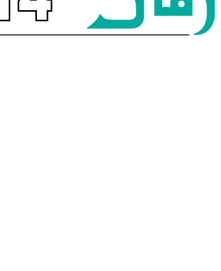

آن شريدان وقد كادت تذهب ضحية باسم كيوبيد

ايرول فلين الذي اتهم في فتاتين قاصرتين ثم برىء

باسم "كيوبيد"

وباسم "الحب" وعلى مذبحه تتعدد الضحايا، وقد قيل ان هوليوود تحدث فيها قصة غرام واقعية مقابل كل فيلمين غراميين تخرجهما شركات السينما، وهم ينتجون في كل عام عدة مئات من هذه الافلام يظل الحديث عنها فترة ما، ولكن الحديث الذي يبقى ابداً هو عن علاقات هذه الممثلة بذلك الممثل، وعن الطلاق المنتظر بين هذين النجمين، وعن اختطاف زوجة من رجلها الذي عاشرته ١٥ عاما.. الخ الخ.

وقد اصبحت هذه الامور عادية جداً تقابل بالاستخفاف ولا تترك اثرا لعداوة او بغضاء، فقد يدعو الرجل مطلقته وصاحبها الجديد في الاسبوع التالي، او يكون شاهد زواجهما، او يتزوجها مرة اخرى ويطلقها وهكذا دواليك.

ولكن اخطر قصص الحب هي التي يعقد احد طرفيها بين نجم معروف والطرف الاخر بين فتى او فتاة من غمار الناس، فهذه القصص هي التي تتفنن الاشاعات في نسجها، وكثيرا ما يلعب شيطان الشهرة فيها نروة، وقد وافاها البرق اخيرا باخبار تلك القضية الكبيرة التي اتهم فيها شارلي شابلن بارتكابه جريمة مع فتاة في احد الفنادق، وقد ظلت القضية منظورة زمنا طويلا امام المحكمة حتى قضى المحلفون ببراءة الممثل المسكين الذي اضحك العالم، ولكنه قضى حياته الخاصة في سلسلة من المتاعب والتعاسات.

ضحية اخرى

وقبل قضية شابلن كان القضاء قد فصل في قضية اخرى مشابهة كان المتهم فيها ايرول فلين والمدعيتان فتاتين من لوس انجلوس، ثبت انهما قاصرتان لم تبلغا الثامنة عشرة وهو سن الرشد القانوني في كاليفورنيا.

وقد استعان رجال شركة وارتر بشتى الوسائل لينقذوا نجمهم الكبير، فوكلوا له جاري جايسلر اشهر المحامين، ودافع عنه كبار الكتاب السينمائيين، وبعد ان برئ الممثل من التهمة القذرة كانت الشركة لا تزال تخشى على سمعته، وارادت ان تنسى الناس هذا الحادث، فدبر قسم الدعاية حادثا غراميا آخر بينه وبين أن شريدان عقب انتهائهما من فيلم "حافة الظلام" وسافر الاثنين الى المكسيك ، قيل انهما سافرا ليجعلا الزواج خاتمة للحب العاصف الذي غزا قلبي الاثنين، وبعد ان كثرت الاشاعات والحكايات عاد ايرول فلين، وثبت انه كان في رحلة مع زميله الممثل دنيس مورجان، وان الاثنين لم يشهدا مطلقا آن شريدان. وقد حسب الجمهور ان كل تهمة سابقة لأيرول فلين هي من هذا القبيل!

في عهد فالنتينو

وتذكرنا هذه المناسبة بالقصص الواقعية التي حدثت في عهد السينما الاولى ايام رودلف فالنتينو وولاس ريد وجون جلبرت وغيرهم من الكواكب المعاصرين، حيث كانت فتيات من اشهر العائلات في امريكا يختبئن تحت اسرة الممثلين ويقربن خدمهم بالمال، ويحكن المكائد لكي يهتم هؤلاء الممثلون بهن، فينلن من وراء هذه الفضائح شهرة وذيوعاً ويصبحن حديث كل الناس، إذا لم يصبحن زوجات لهؤلاء المشاهير!

ضحايا امرأة!

انحدرت ماديلين كارول من اسرة انجليزية محترمة، ونالت ثقافة عالية ممتازة، واشتغلت فترة بالتدريس، وفي سنة ١٩٣١ تزوجت من الكابتن فيليب اشلي من ضباط البحرية الانجليزية، وبعد حياة فنية ممتازة وسمعة طيبة في انجلترا سافرت الى هوليوود، ولما نشبت الحرب بدأت هي الاخرى حربا خاطفة على الرجال.

ففي عام ١٩٤٠ هجرت زوجها ونالت طلاقها منه، وقيل انها شغفت حبا بالطيار الفرنسي اللفتنانت ريشارد دي لاروبيه، وإنها ذهبت تجري وراءه بعد سقوط باريس في ايدي الالمان، ثم هبت تبحث عنه في تونس وعرف الناس انه اصبح ضحية ثانية للممثلة الشقراء الجميلة بعد ان اعلن البرق في يولية عام ١٩٤١ "ان النجمة السينمائية المشهورة ماديلين كارول تاهت تجاه جزر باهاما في مركب شراعي كانت تديره مع الممثل السينمائي جسترلنج هايدن في طريقهما الى جزر جراند تورك".

وقد قامت على الاثر ثلاث سفن وطائرتان من الاسطول الامريكي في المحيط الهادي للبحث عن العاشقين اللذين فضحهما القدر، وبعد ١٢ ساعة اعلن الكابتن كولار الذي يقود طائرة برية ومائية انه عثر على الحبيبين بعد ان قضيا ليلة بطولها في احد كهوف جزيرة "كوتن كاي".

وقد كفلت هذه المغامرة لسترلنج هايدن ان تظهره إحدى شركات السينما كوكبا امام ماديلين في فيلم "ممر بهاما" وبالرغم من نجاح الممثل الحديد، فقد قيل إنه ضاق ذرعا بهوليوود وبالاشاعات التي نسجت حوله وبنظرات الناس وهمساتهم، فقرر مغادرتها مخلفا وراءه هذا المجد الذي ابتسم له لحظة من الزمان.

ولعل ماديلين كارول اصبحت هي نفسها الضحية الرابعة لقلبها الذي عصف بثلاثة رجال، فقد كانت تضطلع قبلا بدور المرأة العاقلة الكاملة، ولكن الشركات استغلت مواهبها الجديدة، فبدأت تظهرها في ادوار المرأة العابثة المستهترة.

ضحية الساحر

والساحر هنا هو الممثل المخرج اورسون ويلز الذي بهر هوليوود بافلامه المميزة بشخصيته وبالعابه السحرية التي يعرضها كل مساء في حفلات خاصة لاصدقائه، اما الضحية فهي دولوريس داريو المكسيكية الحسناء التي كانت في عيشة رضية مع زوجها سيدريك جيبوتز المدير الفني لشركة مترو، فالقى الساحر حبائله حولها واضطرها الى الطلاق، وصرحت دولوريس لرجال الصحافة بانها ستقول "نعم" إذا سألها اورسون ويلز. ولكن هذا تزوج اخيرا من ريتا هايورث بعد ان طلقها من زوجها السابق، وترك ضحيته تندب حظها وتلعن هوليوود والحب في هوليوود!.

الأثنين والدنيا /
أيار - ١٩٤٤

WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

نائب رئيس التحرير
علي حسين

الاخراج الفني
خالد خضير

التدقيق اللغوي
عباس مهدي

زمان

طبعت بمطابع مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

كاريكاتير ايام زمان